

خطبة الجمعة بعنوان: استثمار الوقت - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:03](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله اتقوا الله واعلموا انكم في كل ساعة من ليل او نهار تسيرون الى ربكم ويدنوا منكم اجلكم. فاستيقظوا - [00:00:36](#)

يا عباد الله من غفلتكم. واستغلوا اوقاتكم. واستعدوا للقاء ربكم عز وجل يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فلتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:01:07](#)

الوقت عباد الله هو حقيقة حياتنا هو رأس مالنا فهذه الحياة التي نعيشها دقائق وثواني. فهي اعلى ما تملك. والموفق السعيد من استغل كل ساعة بل كل دقيقة فيما يقربه الى الله عز وجل. عظم الله تعالى من - [00:01:37](#)

شأن الوقت فاقسم به في كتابه. قال جل وعلا والفجر وقال والعصر ان انسان لفي خسر. لان اكثر الناس لم يستغلوا نعمة الزمان والعصر. فاضاعوا فخسروا في الدنيا والاخرة. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:02:07](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. يعني لم يعرف قدرهما وضيعهما كثير من الناس الصحة والفراغ. يقول عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما مر بنا - [00:02:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلح خصا لنا والخص هو البيت من قصب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ فقلت خص لنا قد وهى يعني اصبح قديما وهم بالسقوط. فنحن نصلحه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [00:03:07](#)

الامر الا اعجل من ذلك. فالدنيا تمر سريعا. فلا تشغل الا بما ينفعك عند الله تعالى. يقول ابن مسعود رضي الله عنه اني لا اكره ان ارى الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة. وقال النبي صلى الله عليه - [00:03:37](#)

عليه وسلم ذات يوم لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل فبلغت موعظته صلى الله عليه وسلم في قلب ابن عمر ايما مبلغ. فكان يقول رضي الله عنه اذا اصبحت - [00:04:07](#)

فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. وخذ من صحتك لمرضك. ومن في حياتك لموتك. عباد الله خير ما تعمر به الاوقات. الاكثار من الصلاة واطالة السجود فيها. فقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي الاعمال احب الى الله؟ فقال - [00:04:27](#)

الصلاة على وقتها ثم قال بر الوالدين. والذي يرتب وقته في هذه الدنيا اساعده على استغلال وقته. فاذا كان في عمله ادى الامانة واتقن عمله. واذا كان في بيته جلس مع اهله واولاده. وانسهم وعلمهم. واذا كان فارغا ذكر الله - [00:04:57](#)

واكثر من تلاوة القرآن. وهكذا يستغل كل اوقاته ويكون عبدا لله في كل احواله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه - [00:05:27](#)

واذا اردت يا عبد الله ان تعلم قيمة الوقت تذكر امنية الموتى ماذا يتمنون؟ مر ابو هريرة رضي الله عنه على قبر فقال ركعتان الى هذا احب اليه من بقية دنياكم. يتمنى هذا الميت في قبره ان يخرج الى الدنيا - [00:05:56](#)

كي يقول كلمة واحدة لا اله الا الله استغفر الله سبحانه الله الحمد لله الله اكبر اللهم صلي وسلم على محمد فاكثروا من ذكر الله. يقول

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

لا يزال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. ويقول ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد ان يقول اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب - 00:06:47

الرحيم مائة مرة ولا يتحسر اهل الجنة على شيء بعد دخولهم الجنة الا على ساعة لم يذكروا الله فيها نسأل الله تعالى ان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. اسأله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره - 00:07:07

وحسن عبادته اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فيا عباد الله نحن في زمان كثر فيه تضییع الاوقات. وتسمع - 00:07:34

كثيرا من الشباب والفتيات اشتكون من الملل والفراغ. لا سيما في هذه الاجازة واعلموا يا عباد الله ان الفراغ انما يكون لمن كان في قلبه فراغ واما من امتلأ قلبه بمحبة الله وعلم عظمة الله وعلم ان الامر حق - 00:08:06

وان الدنيا فانية. والاخرة باقية. لم يشتكي ابدا من الفراغ. بل الامر كما قال ربنا جل وعلى فاذا فرغت فانصب. اجهد نفسك في عبادة الله وطاعته. والى ربك فارغب وخير ما نستغل به اجازتنا ونحبب فيه - 00:08:36

ابنائنا وبناتنا ان يقبلوا على كتاب الله تعالى. ان يقبلوا على كتاب الله تعالى حفظا وتلاوة وتدبرا وعملا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه حببوا اولادكم في كتاب الله. اعينوهم على حفظه وتلاوته. واعينوا اولادكم في هذه - 00:09:06

في اجازة على استغلالها في علم نافع في كتاب الله تعالى او رياضة مفيدة او عمل ينتفعون به وتذكروا عباد الله ان الموت يقطع الاوقات والاعمار فبادروا قبل حلول الاجل. وانقطاع - 00:09:36

ضع الامل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم ابن ادم. يوم القيامة حتى يسأل عن عمره - 00:10:06

فيما افناه فاعدوا للسؤال جوابا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - 00:10:26

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادلة الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق ولاة امورنا - 00:10:49

لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد. وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليه موفور الصحة والعافية يا كريم اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته - 00:11:09

ولا هما الا فرجته. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء وعن المسلمين اجمعين يا رب ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واخر - 00:11:29

عن الحمد لله رب العالمين - 00:11:49